

(ثمن ثمرات الفنون)

| | | |
|---|------|----|
| بيروت ولبنان عن سنة واحدة | فرنك | ١٢ |
| . . . عن ستة أشهر | | ٨ |
| في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد | | ١٥ |
| . . . عن ستة أشهر | | ٩ |
| في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد | | ١٨ |
| . . . عن ستة أشهر | | ١١ |
| في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه | | ٦ |

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٧ و ١٩ نيسان سنة ١٨٨٠

الموافق

بيروت يوم الاثنين في ١٠ جمادى الأولى سنة ١٢٩٧

مأموري الملكية وأمراء العسكرية وقد صدحت الموسيقى العسكرية بما أطرب الحاضرين.

قد راجت سوق الفحم الحجري الذي استجلبه موسيو دوبلان التاجر الفرنسي إلى هنا وما ذلك إلا بالنظر إلى بخس أسعاره وارتفاع أسعار الحطب على قلته فلو استخدمه أصحاب المعامل البخارية بدلاً من الحطب لوفروا على أحرارنا الجميلة التي هي بهجة للأنظار كثيراً من الأشجار ولا يخفى أن الاستمرار على قطع هذه الأحرار مما يقضي إلى إعدامها بالتدريج فنشكر الموسيو الموماً إليه على صنعه ونتأمل أن أصحاب المعامل يؤازرونه باستعمال هذا الفحم الذي هو أقل كلفة من الحطب فتتوفر لهم بذلك أسباب الربح كما تتوفر للبلاد أحرار جميلة ألبستها حلة بهية.

حصلت المذاكرة في شوري الدولة على وضع قرار يقضي على الديون المنعقدة بين الناس قبل تنزيل أسعار المسكوكات المغشوشة حيث حصل منازعات في ذلك وسينشر قريباً وحاصل هذا القرار أن الديون المنعقدة في ذلك الوقت تؤدي الآن ليرة عثمانية بسعر ١٢٠ والريال المجيدي ٢٢ ونصف.

تعين سعادتلو شوكت باشا الفريق لأن يكون من أركان المعسكر الهمايوني الخامس.

لم يظهر على دولتلو فؤاد باشا شيء يبني عليه حكم والظاهر أنه بريء مما اتهم به.

عقد في المابين السلطاني مجلس مؤلف من أصحاب الدولة والأبهاء محمود باشا وصفوت باشا وخير الدين باشا ودعي إليه حضرة رئيس الوكلاء وجرت المذاكرة على الأحوال الحاضرة المهمة.

أهم الأخبار التلغرافية

لوندرا في ٨، زعمت الدالي نيوز أن اجتهاد حزب البلاط الألماني بتجديد المحالفة مع روسيا كان باعثاً إلى استعفاء البرنس بسماك.

أنجاله الموجود مع أخويه الشريف أحمد بك وهاشم بك وقد كان قيام البابور المذكور من الأستانة في ٢٣ من شهر ربيع الثاني، وقد توجه في البابور المذكور لجنة من ضباط أركان الحرب تحت رئاسة سعادتلو يحيى باشا للنظر في النقط العسكرية المهمة في الحجاز أما العساكر التي تقرر إرسالها فقد أخرجت إلى ما بعد وصول الشريف المشار إليه.

وقد بلغنا من أخبار بورت سعيد أن حضرة الشريف المشار إليه وصل إليها وقوبل باحتفال رسمي فائق من طرف الحكومة المصرية وأبلغ تهاني حضرة الخديوي وبنزوله إلى البر أطلقت المدافع ثم توجه صحبة البابور قاصداً جده ببلغه الله السلامة.

ذكر في لسان الحال تصحيح ما ذكرناه قبلاً وقد بلغنا ذلك شفاهاً من أكثر من واحد من أن الأغراس التي نصبت بتشويق عزتلو أحمد أفندي أبازه متصرف حماه بلغ عددها مليوناً ومائة وسبعة وعشرين ألف نصابة مما ضاعف الثناء على حضرته.

حظينا في الأسبوع الماضي بجناب الماجد المكرم صاحب الحمية الوطنية الحاج عبد الغني آغا الضناوي الطرابلسي الذي ذكرنا في أعدادنا السابقة بعض مآثر ترحيبه وحضوره لأجل زيارة أقاربه ومعارفه حفظه الله وأكثر في الناس من أمثاله.

في ليلة الجمعة الماضية كان زفاف جناب الشاب النجيب جميل بك المؤيد حفيد حضرة الماجد المكرم عزتلو أحمد بك المؤيد وقد كانت سهرة الزفاف في بيت السيد عبد الله أفندي خرما فقضت بالسرور وقد آس حضرة البك الموماً إليه المدعويين بما جبل عليه من مكارم الأخلاق وفي نهاية السهرة خرج المدعوون داعين للعروسين بالتوفيق وركب العريس العجلة وذهب إلى بيت جده الموماً إليه.

أمس الأحد جرى ختان أولاد جناب رفعتلو محمد بك محافظ طريق الشام حضر سعادة المتصرف ورؤساء

كثيراً ما رجونا المشتركين الذين إلى الآن لم يدفعوا بدل الإشتراك أن يتكرموا بدفعها وإننا لنستحي من إعادة هذا الطلب الدال على مقدار درجة رغبة الأهالي بالجراند التي يستدل منها على أحوال البلاد الأدبية وأعظم خجل أن نصرح بأسماء من استلموا جريدتنا سنة وضمنوا علينا بقيمة اشتراكها وأكثرهم ممن له مقام معلوم غير أنه إذا لم ترسل إلينا بدلات الإشتراك فلا بد من التصريح ويكون لنا عذر بعد تكرار الرجاء والإنذار فنرجوهم أن لا يلجئوننا أن نسود بعض وجوه جريدتنا بمثل ذلك بعد الآن ونسلف من يجيب رجاءنا جزيل الشكر.

وردت أوامر عمومية بتنزيل عشرين في المائة من معينات جميع المأمورين علاوة على ما نزل منها قبلاً لتسوية الميزانية فيكون عموم التنزيل بناءً على ذلك أكثر من ثلث المعين وعندنا أن هذا العمل لا يفيد إلا تضییع الوقت لأن أسباب تكثير ثروة الدولة وتعديل ميزانيتها ما زالت موصدة الأبواب وقد تكلمنا عنها في أعداد سابقة من الثمرات.

وقد سبب هذا التنزيل وقوف حركة التلغرافات في أكثر المملكة لأن مأموريه تركوا مأمورياتهم وتوقفوا عن العمل ما لم تسو مسألتهم ومن أمعن النظر عذر هؤلاء بنوع خصوصي عن باقي المأمورين.

إن حضرة صاحب الدولة والسيادة الشريف عبد المطالب أمير مكة المكرمة ركب عجلات أرسلت إلى حضرته من المابين الهمايوني إلى يلدز قصر لوداع حضرة السلطان الأعظم وبعد إجراء الوداع واستلام منشور الإمارة من يد مولانا السلطان الأعظم عاد لوداع أعيان رجال القصر السلطاني وقد شيعه منهم إلى البابور العثماني (طليعه) المعد لركوب حضرة المشار إليه أصحاب الدولة عثمان باشا الغازي ودرويش باشا وخليل باشا رئيس الباورية وجرت إتمام الرعاية والاحتفال اللازم بحق المشار إليه وقد ركب في البابور المذكور عائلته دون الشريف فؤاد بك رابع أنجاله فإنه ما زال في الأستانة وقد قام بخدمة مسند الإمارة المشار إليها بالنيابة إلى حين وصول الشريف المشار إليه حضرة صاحب السعادة والسيادة الشريف جابر بك ثاني

مسألة كولوجه متفقا عليها من الفريقين فلم يبق علينا إذا إلا أن نلج بالتصديق على العهدة بدون خشية شيء لأنه مقرر عندنا أن تظاهرات الصين بالحرب ينشأ عنها نتائج وخيمة بالرغم عن حماية إنكلترة.

أفغان

في رسالة برقية من كابول إلى الدالي نيوز أن عبد الرحمن خان وصل إلى قندماك بقرب كندز وأن جنود أفغان في تركستان عزموا أن ينضموا إليه وفي رسالة أخرى من بطرسبورج إلى التيمس أن أصل المكاتبة بين الشير علي وحكومة الروس ستنتشر قريباً وفي رسالة من كابول إلى الدالي نيوز أنه طلب الإعلان باستقلال هرات تحت أمر حاكم مسؤول مفيد بالنفوذ الإنكليزي وفي رسالة برقية من لاهور للدالي نيوز أيضاً عن مراسله من كابول أن موسيو كريفن وكيل الجنرال روبرتس أعلن إلى وجوه أفغان أن إنكلترة لا تضم أفغان إليها ضمّاً نهائياً وأن يعقوب خان لا يخلفه على أفغان أحد وروى من المناسب أن تقسم البلاد ولايات كما كانت قبلاً أما حاكم كابول وتركستان أفغان فعلى حكومة إنكلترة أن تنقاد لإدارة الشعب في انتخابه غير أنه يتعين على هذا الحاكم أن يكون حازماً ليضمن سلامة البلاد وفي رسالة إنكليزية من لاهور أيضاً أن العدو هجم على قلعة باني بجوار كندماك فصد بعدما خسر الإنكليز ثمانية قتلى وتسعة عشر جريحاً وفي رسالة برقية من كندهار إلى التيمس أن الجنرال ستيفورت سار بقسم من جنده إلى قلعة جيلزي ويتبعه باقيه لمهاجمتها ثم يسافر إلى غزني ونشر السنادر أن رسائل طهران تفيد أن أهل هرات لا يرغبون أن يخمدوا نار الفتن الداخلية كيلا يأخذوا بيد عبد الرحمن ضد الإنكليز وأن أيوب خان أبي أن يساعده بجنده وأنه ترك كنز متقدماً أمامهم إلى كابول.

مسألة الجبل الأسود

قد حلت عقد هذه المسألة بين الدولة العلية والجبل الأسود حيث رضي الباب العالي الآن أن يعطي الجبل بعض أراضٍ يطلبها فأصابته الدولة العلية بما فعلته إذ كان يتعين عليها أن تفتح باباً جديداً للمسألة الشرقية لو لم تسوّ المسألة بوجه الحكمة على أن مماطلتها قد نفعها الآن نفعاً جليلاً حيث تأكد لدى أشهر كتاب أوروبا أن أمير الجبل الأسود كان طلب عوضاً عن غوسينه قطعة الأرض الملاصقة للسرب ولا يخفى ما هنالك من الأخطار على النمسا مما اضطرب به سفيرها في الأستانة وذاكر السلطان الأعظم به بل حظه على أن لا يقبل ذلك الطلب لأنه متحقق أن في ذلك ضرراً عظيماً على النمسا بحيث لو تم للجبل أن يأخذ تلك البقعة لكان عقد في الحال مخالفة دفاع وهجوم مع الصرب مما يضر بمصلحة النمسا والدولة العلية معاً وقد ظهر أيضاً أنه كان في عزم الباب العالي أن يعطي الجبل أراضٍ مجاورة لنهر اللوم فاعترضت النمسا على ذلك بدعوى قربه من الصرب فعقدت الدولة العلية مجلساً حضره جميع وزراءها للنظر في المسألة فقرر حسن رأي النمسا ووضع لائحة جديدة تبادلت فيها آراء وكيل الجبل الأسود ووزراء الدولة العلية حتى رضي بها الفريقان وهي الآن معروضة لمصادقة حضرة السلطان ويظن أن الدولة تستشير بذلك موسيو كورتي سفير إيطاليا في الأستانة جعل الله العاقبة خيراً لحل مسألة اليونان (صودق على اللائحة قبلها الفريقان).

ويبينون لها أن اشتراك الشعب مع الحكومة مما يقوي بنيانها ويثبت أركانها ومن جملة ما في تلك الرسائل سؤال الناس للحكومة عن العدو وطلب معرفته أولاً ليقاوموه ويقمعوا شره فهذا ما آلت إليه أحوال الروسية من الحرية الحالية وقد نشر بتلك الرسائل من المبادئ الحرة ما كان لا يصدق بأن الجنرال لوريس مليكوف يسمح بنشره فمنها أن الشعب يجهز القوة ويقاوم بها لكن من... أيقاوم عدواً لا يعلمه حالة كون لا وجود للرأي العام في روسيا فضلاً عن أن تفرق الجمعيات وتقييد الحرية وضعف القوة مع احتياج الحكومة إليها أما الاشتراكيون فمطلقوا الحرية ينشرون ما يرغبون في جرائدهم التي لا تخشى أحداً في ما تقوله وتعد، وقد لام الناس الحكومة حيث أقتلت بعض الجرائد وعطلت الآخر ومنعتها من نشر تلك المبادئ الحرة الصحيحة التي تحمل الأفكار إلى أعلى طبقات النجاح والتصور ولا يخفى أن للعدمييين أموالاً هي خير من الكنوز الكنوزة وتجارة هي أفضل من تجارة العالم فيسلبون الأموال ويوقعون بالظالمين والحكام فضلاً عن أن صناديق الحكومة عرضة لسلبهم ومن قوانينهم أن من يتخلف عن حضور الجلسة القانونية المعينة يضرب ويجلد ويقاص بصرامة فإذا أبقى قتل لا محالة أما فعلتهم فتدفع ربع دخلها للجمعية ولهذا ارتفعت أجورهم في البلاد.

التوفيرات المالية

قد اجتمع مجلس الوزراء في الأستانة للبحث عن ميزانية المالية فرأى حضرة سعيد باشا أن معاشات بعض أعضاء الدوائر نقصت فمن العدل والإنصاف إذا لم تقل من المطلوب أن تنقص المصاريف التي تصرف في الدوائر السلطانية وأن تنزل معاشات جميع ضباط القصر السلطاني وأن توقف المصاريف الباهظة التي يتمتع بها الحواشي والحرس السلطانية فدافع حضرة محمود باشا هذا الرأي فأجابه سعيد باشا بما ذكره بأنه نقص نصف فائدة الدين قبلاً مما حظ بالأمة فإذا كان محباً للولاء حقيقاً وجب عليه ألا يعترض على أمر يهملها بل فيه خلاصها وقد فهمنا من الرسالة البرقية الواردة في هذا الأسبوع إلى الحكومة أن الدولة نقصت معاشات المأمورين كما ذكرنا قبلاً.

الصين

لم تزل هذه الدولة مرتبكة الأحوال فهي متجاذبة بين اليابان وروسيا لكنها مع ذلك لا يظهر أنها تخشى العواقب ولا تقلبات الزمان قال البال مال كازرت إن في عزمها أن تعلن إصابة البورتوغال باستيلائها على ماكاو ومع أن البورتوغال استولت على هذه البلاد بدون حرب وبدون معاهدة ما مع أهلها كما هو أما أحوالها مع الروسية فلم تزل تزداد ارتباكاً حتى حنقت جرائد الروس عليها وطعنات بها وأنكرت عليها فقال جرنال بطرسبورج يشق علينا أن نقول بأن التعاليم المعطاة لسفير الصين الجديد (تسون سي تسو) أكثر إيضاحاً وإثباتاً من المطعة للسفير الأول (شنغ هو) وقد ظهر من الحوادث أن لا شيء ينجع مع الصين وكيفما كان الحال فيمكننا أن نثبت بما علمناه من الحوادث أن روسيا لا تقبل أن تفتح المخابرات في مسألة مباحث عنها بالأمس بل منهاء مهما كانت تعاليم سفيرها الجديد أما سبب رفضها إجراء العهدة فواضح وهو لكي نظهر لها حزمنا وثباتنا ولو فعلنا خلاف ذلك فأقل ضعف من جهتنا يجلب نتائج سيئة فعلى أي شيء تجري المخابرات ما دامت

مصر في ٨، أعلن الصندوق في باريس ولوندر أنه مستعد لدفع كوبون الدين الممتاز المستحق في ١٥ نيسان وقدره ٤٤٢٨٧٢ ليرة إنكليزية.

برلين في ٩، رفض الإمبراطور غيليوم قبول استعفاء البرنس بسمارك وكلفه حل المسألة كما يرى.

الأخبار الأخيرة

تأكد أن ثلاثين ألفاً من الصينيين تجمعوا على حدود كشمير وأن قوات الروس في سيبريا لا أهمية لها ولا يوجد في كولوجه منهم إلا عشرة آلاف نفس.

سيحضر إلى سورية أحد مستخدمي سفارة فرنسا في الأستانة.

بعث إمبراطور ألمانيا إلى أمير رومانيا بنيشان النسر الأسود من الرتبة الأولى.

يقال إن الدولة أخلت سبيل فواد باشا.

ومن أخبار بكرش أن إنكلترة عقدت مع رومانيا عهدة تجارية.

في رسالة برقية من كندهار إلى التيمس أن الكولونيل جون جاء بتحرير من حاكم الهند يتضمن أن ملكة إنكلترة عينت السردار شير علي حاكماً بقندهار وأن حرس الإنكليز ووكيلهم السياسي يقيمان ثمة.

ومن أخبار إسبانيا أن أهل مدريد نشروا لوائح يطلبون بها حرية الدين والمطبعة والتعليم وحقوق إنشاء الجمعيات والشركات والآراء العامة وجعل الخدمة العسكرية قسرية ووجوب التوفيرات في الخدمات العمومية وتعديل الميزانية إلخ... لا صحة لما شاع من وفاة محمد خان.

روسيا

ها هي ذي روسيا بين خائف من المستقبل غضبان من الحال وبين أسف على الماضي واجم من تقلبات الأحوال، وقد كانت في بداية أمرها مشوبة بالاستبداد تفعل ما تشاء بلا معارض ولا ممانع حتى حنق عليها أهلها وقاموا يفسدون في أرضها بما ألجأها إلى إجراء الإصلاحات فخاضت كتاب الجرائد في مواضع الإصلاح بما تجاوزت به حدود الحرية المعهودة في روسيا فقالوا ما لم ترضه الحكومة مما كان باعثاً لتخديش الأفكار وتنبيه الأذهان حتى قضى على تلك الجرائد القصاص فجوزي بعضها بالإلغاء وبعضها الآخر بالتعطيل المؤقت ومنها ما جوزي بعدم نشر الإعلانات إلى غير ذلك من الأمور التي أظهرت للأهالي أن نير الاستبداد لم يزل ثقيلاً على عواتقهم مع أنهم لو قاسوا أحوالهم الماضية بالحاضرة لكانوا على غاية ما يكون من الرضى واختاروا الواقع أما الجنرال لوريس مليكوف فقد أحدث بعد محاولة قتله ما لم يخطر لأحد في خاطر حيث سمح بنشر رسالة أعلنتها مقاطعة كركوف ترد على منشور الحكومة التي حضت به الأمة مع اختلاف أهوائها وتفرق مذاهبها على مقاومة العدمية واستئصال دابرها مما يشق عن شعائر الغيرة ويحث المطالع على الانتقام من الاشتراكيين فأرسلوا إلى الجرائد رسائل شتى يعترضون بها على الحكومة

الجوع في أرمينيا

قد اشتد الجوع في هذه البلاد حتى نفرت منها سكانها وغرقت عيونهم بالدموع مما أصاب أولادهم من ضنك الفاقة والجوع قال مكاتب التيمس في أرمينيا أن الأرمن وإن كانوا لهم جلد على الصبر لا يمكنهم أن يصبروا على الجوع الذي ألقى راحتهم فهم لا ينامون الليل إلا طويين بما يمزق الأحشاء ويفتت الأكياد وقد قويت عليهم سلطة الأكراد حتى زادت في طنبور مصائبهم نغمة فلا يمضي يوم إلا ونسمع من وقوع الاعتداءات والسراقات ما ينفر منه الطبع وقد قرأنا في رسالة برقية من الأستانة أن قناصل الدول في أرمينيا بعثوا إلى دولهم برسائل برقية للنظر إليهم بعين الشفقة والحنو حيث نابتهم أنياب الجوع وهتك بسترهم الفقر فأمات كثير منهم.

ماذا يصنع الليبرال

وما أدراك ما الليبرال هو حزب غلادستون الذي قاوم حزب المحافظين ببواتر الأفكار ودفعه بسهام الآراء مخطئاً له في جميع أعماله ومضاداً له فإذا فرضنا استتباب هذا الحزب لوزارة إنكلترا فالذي يصنعه من الأعمال فإن تاقت نفسك إلى معرفة شيء من ذلك بتدبر ما قاله الموسيو هرتكتون في جملة خطابه من قوله أن الفرق بين سياسة الليبرال وسيارة الوزارة الحالية هو أن الليبرال لا يخطر بمصلحة إنكلترا وشرفها للمحافظة على استقلال بلاد الترك غير المنظمة ولا ينظر مثل نظر روسيا وتركيا فقط إلى صلات الحكومة العثمانية مع رعاياها المسيحيين بل من مصلحة إنكلترا أن لا تهتم بشيء من ذلك إذا كانت فوائدها تمس بشيء كما أنه لا يسعى بإيقاع الإخلال في اتفاق أوربا متى استتبت وجرت سياسته على محورها بل يسعى بالوفاق والونام ويأتي بما في وسعه للحصول إلى ما يقضي بإزالة الخلاف الأوروبي.

الاشتراكيون

نشرت القورسبونندس بولتيق ما معناه أن الاشتراكيين لم يزالوا يوقعون الناس في المهالك ويجرعون الحكومة ما هو أمر من الحنظل من ذلك أنهم كانوا اعتمدوا في روسيا جمعية قرروا بها لزوم إعادة عيد قيصر الروس بقصد أن يطلقوا في ذلك النهار العجيب نيران غضبهم وينزلوا على رأس الحكومة صواعق رجزهم فقصدوا أن يحفروا تحت الكنيسة خليجاً يملأونه بالبارود فإذا حضر مستخدمو الحكومة للصلاة أحرقوا الكنيسة بمن فيها أيًا كان غير أن الضابطة وُقت لاكتشاف هذا الكمين قبل اليوم المعين لعمل المكيدة فنجا جميع أهل المناصب وقد قبضت الضابطة على مطبعة سرية للنهيليست تحت الأرض طبعوا بها كتباً شتى وأوراقاً تهيج الناس بنشر الثورة واستئصال --- الحكومة والإتيان بما يربكها وفي رسالة برقية من مسكو أن هؤلاء الجماعة قائمون على قدم وساق بنشر مبادئ المفاصد من قتل يومي والسراقات لا تكاد تخلو منها ساعة واحدة وأن الاشتراكيين أو النهيليست نصبوا في الشارع العمومي قوساً من غار أشبه بقوس الانتصار الموجود في باريس كتبوا عليه بحروف نارياً هكذا (ليهبط الإمبراطور لتعل الحرية) وفي أواخر الشهر الماضي أقاموا دعوات حافلة لجميع أهل المدينة خطبوا فيها خطباً شفاهية نددوا فيها بالحكومة فقبض البوليس على أكثر من مائة نفس منهم بعد مشاحنات كثيرة ومناوشات قتل بها ثلاثة أنفس وجرح سبعة أما أحوال كفاف فقد

زادت اضطراباً منذ قويت بها عصبية النهيليست وتفتحت عيون الحكومة على طلبه العلم، قال إن جميع الطلبة الذين سجنتهم الحكومة ظلماً قد انحازوا إلى النهيليست وأخذوا يفعلون بدار الحكومة ما لا يقوى أعظم رجال النهيليست على فعله لمعرفتهم بأواب الشر وعلمهم بما يضر بالحكومة وما ينفعها وقد قبض في الشهر المنصرم على ثلاثة نساء حاولن سلب الخزينة ليلاً وكيفية ذلك أن الحرس على باب الخزينة مع قرعة سقطت داخلها فتشام وظن السوء فأبلغ رئيس البوليس فأقام حول الخزينة حراساً بعث يطلب مفتاحها من الخازن مع حضوره بالحال فلما حضر فتحت الخزينة فشوهدت أبواب الخزينة مفتوحة والذهب مسلوباً ثم اطلع على دهليز تحت الأرض فدخلته الضابطة وسارت به نحو عشر دقائق ثم خرجت من بابه فإذا هي بجوار --- مهجورة معتزلة عن الطريق العمومي وبعد البحث والتفتيح في تلك الساعة شاهدت ثلاث نساء يحملن كيساً وهن مارات بسرعة البرق فقبضت عليهن فإذا بتلك الأكياس ذهب الكومة وقد أقر النساء بما فعلن بدون خوف ولا إنكار.

الزولوس

إن الكتابات الواردة من رأس الرجا الصالح تفيد أن حال الترנסفال تحسنت وأن الإنكليز لم يقبضوا على أحد من الزولوس لكن قبائل بورس لم يزالوا عازمين على محاربة الإنكليز وهم لا يقبلون أن يروا مصدراً من مصادرهم حتى صار طحين الجند المرسل إلى ناتال لا يصل إليها إلا بعد عناء طويل ومصاريق باهظة.

الجنون فنون

في التاغبلات أنه في شهر آذار من السنة الماضية مات في برلين رجل غني أوصى قبل موته وصية مضحكة لم تر الحكومة بدأ من إنفاذها وهي أن يصب على قبره برميل من الشراب المعروف بالبيرة وأن يؤخذ من ماله عشرة آلاف مارك تصرف إذا حال عليه الحول من إقامته في لحده على خمارة كان يسهر بها وكيفية ذلك أن يخصص في كل أسبوع نصف برميل بيرة من وارد بافيايرة يسقى منه كل من يدخل المحل المذكور مجاناً.

جدة

بلغنا من أخبار جدة أن الراحة فيها وفي جميع الشطوط العربية مستتبه وأن البضائع الواردة في السفن أكثر من العادة وأن الاحتلال الواقع ثمة قد زال بالكلية وأن السفن الطائفة في البحر الأحمر لمنع بيع الرقيق زادت مع أنها لم تصادف شيئاً من ذلك منذ مدة طويلة ولا قبضت على أحد من العربان وأن سفناً إيطالية طائفة في أكثر شطوط البحر الأحمر للسباحة وسير أغوار المياه وأن المواسم متوسطة في هذه السنة.

حوادث شتى

ورد في رسالة برقية من بطرسبورج أن إمبراطورة الروس في حالة النزاع ونشر الجرنال الرسمي أنها سقطت في هذا الخطر منذ ٢٤ من الماضي وهي لم تنزل تتقدم في الخطر وتتأخر في السلامة بحيث زاد خفقان قلبها وانحلت قواها.

ذكر الدالي نيوز عن رسالة برقية من بطرسبورج أن إمبراطور ألمانيا أعلن في رسالته الأخيرة لإمبراطور

روسيا أنه ما دام في الحياة لا يصادق على إعلان حرب بين ألمانيا وروسيا وحيث أنه كان ربما لا يبقى في هذه الدنيا زمناً طويلاً واثق ولي عهده بالشرف أن يحذو حذوه ما دام قيصر الروس حياً.

ذكر الستاند عن إشاعة من فينا أن إمبراطور الروس منح البلغار باخرة حربية وأربعين ألف بندقية وبعض مدافع وإن تغيير الوزارة يصير في روسيا عود الأمير.

وذكر المورنن بوسط أن قيصر الروس أبي أن يصادق على تلطيف نظام البلغار.

وفي رسالة برقية من روسية أن جريدة البوبولور ومانو كذبت ما شاع من طلب روسيا محالفة إيطاليا ورفض هذه طلبها بناءً على بعض ملاحظات من جهة إنكلترا.

عدل الجنرال كوفمان عن الحمل على التركمان وزحف بجنده إلى حدود كولجه.

وفي رسالة برقية من برلين إلى التيمس أن رسولاً من قبل روسيا خرج من برلين بمعاريض للحكومة الفرنسية تتعلق بمسألة هرتمن.

وفي رسالة برقية من طهران أن التركمان أبوا أن يدفعوا الرسوم على ٤ سنين تطلبها منهم حكومة العجم وهم الآن محيطون بأراضي دولة العجم في بعض الفقار.

يقال أن إمبراطور ألمانيا مريض.

اجتازت جنود الصين نهر عمور وقطعت مسافة ٤٠٠٠ كيلومتر.

شاع أن الموسيو لايارد سيستعفي.

قال التيمس أن اللورد نوروتبرك أبي أن يخلف اللورد ليترن في الهند ولا بد من البحث على السياسة التي اتخذتها الحكومة في أفغانستان.

تأكد أن الجبل الأسود راض بالحدود الجديدة التي حددتها له الدولة العلية.

استولى الروس على ٥٠٠٠ جمل للتركمان.

أمرت حكومة روسيا بإرسال ٥ سفن مدرعة إلى الصين.

بسبب مجاهرة الصين بعدوان البورتوغال أمرت هذه بإرسال مدد إلى ماكاو.

في رسالة برقية من برلين أن القونت هربت نجل البرنس بسمارك عين مستشاراً للدولة.

مصر والحبشة

في الناي فري برس أن اللورد بيكونسفيلد أوعز إلى الخديوي المعظم أن يستولي على السواحل الواقعة بين زليع ورأس غوداروفي على البحر الأحمر لمنع الإفرنج

محكمة القضاء البدائية فعلى الهيئة المذكورة أن توفق الحركة إلى أحكام مادنا المانتين والثانية عشرة وإذا كان بهذا الحال المظنون عليه موقوفًا وكانت جنحة أيضًا ممكنة أن تستلم جزاء الحبس فيبقى في الحبس إلى حين ختام المحكمة.

٢٢٢- عند تقدير إرسال المظنون عليه إلى محكمة الجنايات فالمدعي العمومي مجبور لتنظيم ورقة اتهام وينبغي أنه بهذه الاتهامات يصير أولاً تفصيل وتشريح ماهية الجرم الذي هو أساس الاتهام ثانياً الأسباب والأحوال التي يمكن أن تشدد أو تخفف وقوع الحال والجزاء مع بيان وتصريح اسم وحال المظنون عليه ونهاياتها ينبغي أن تحمل الكيفية خلاصة على الوجه الآتي

بناءً عليه إن فلاناً هو بهذه الصورة فاعل القتل الفلاني أو السرقة الفلانية أو الجناية الفلانية فقد صار اتهامه.

تلغرافات حديقة الأخبار

الأستانة ٧ نيسان

لوندرا انتخب ٢٥٨ من حزب الحرية و ١٥٣ من المحافظين وظهر إعلان من كلادستون يقول به أن سياسة حزب الحرية يكون أساسها العدل والحق المتساوي والحرية المطلقة.

برلين بسمارك استعفى بسبب قرار مجلس المحافظة على رفض رسوم التما.

* إعلان من متصرفية لواء بيروت *

ورد تحرير من جانب متصرفية جبل لبنان الجبلية يتضمن بأنه سيكون صيد الطيور من ابتداء مارت لغاية شهر أوغستوس هو ممنوع في كل سنة فقد صار الإخبار بأن بعض أشخاص من أهالي بيروت حاصل منهم مخالفة لهذه الممنوعة وعمال يصطادوا الطيور من أراضي الجبل وأنه حيث ممنوع صيد الطيور بالكلية بالمدة المقيدة المذكورة فالذي يحضر لأراضي الجبل لأجل الصيد بالمدة المذكورة كائنًا من كان يجري بحقه المعاملة النظامية المقتضى ترتيبها عليه ولكي يكون ذلك معلوم عند العموم صار إعلان الكيفية في ٣١ مارت سنة.

* إعلان من متصرفية لواء بيروت *

لأمر معلوم عظم المضار والمحاذير التي تنتج من الرمح بالخيول وباقي الحيوانات في طرقات البلدة وساحاتها ولذلك قد منع هذا الأمر بجواب قانون البلدية وترتب على من يرتكب جزاءً معيناً في قانون الجزاء الهمايوني ومع صدور التنبيهات المقتضية بهذا المعنى من طرف الحكومة غير مرة لم يزل يشاهد بعض أشخاص يرمحون بخيولهم بالطرقات خلافاً لهذه التنبيهات ويضرون بالمارين بنوع مغاير أيضاً لدواعي الإنسانية فبناءً عليه قد أعطيت الآن أيضاً الأوامر المشددة إلى جاويش البلدية وأنفار البوليس لأجل مراقبة مثل هؤلاء الأشخاص فمن وجدوه بعد الآن رامحاً بحيوانه في إحدى طرقات البلدة أو محال اجتماع الناس فإنه يعامل حينئذٍ بما يقتضيه القانون ولكي يكون الكيفية معلومة عند العموم صار نشر هذا الإعلان في ٣ نيسان سنة ٩٦.

(عبد القادر قباني)

الجنايات ووجدت دلائل كافية لأجل اتهامه فالهيئة الاتهامية تأمر بإرساله إلى محكمة اللواء البدائية أو إلى المحكمة الاستئنافية.

إن الهيئة الاتهامية بأي صورة كان أمر المستنطق هي مجبوة بكل حال على إعطاء قرار لأجل جميع الجنايات والجنايات والقباحات التي تظهر من التحقيقات الواقعة بناءً على ادعاء المدعي العمومي بحق كل من المظنون عليهم الذين يرسلون لحضور الهيئة المذكورة.

٢١٤- إن الهيئة الاتهامية متى أعطت قراراً على اتهام المظنون عليه فتأمر تحريراً بأخذه وقبضه وكما أنه ينبغي أن يتوضح بهذا الأمر التحرير اسم وشهرة وسن ومولد وصناعة ومحل إقامة المتهم كذلك ينبغي أن يبين تعريف مجمل الفعل الذي استدعى اتهامه ومن أي نوع من أنواع الجرائم هو معدود قانوناً وأوامر الأخذ والقبض التي لم يتبين منها تعريف مجمل الفعل ونوع الجرم القانوني تمسك بحكم كأن لم تكن.

٢١٥- ينبغي أن يدرج أمر أخذ وقبض المتهم بمضبطة الاتهام وهذه المضبطة ينبغي أن تكون محتوية على أمر إرسال المتهم إلى محل التوقيق المنسوب إلى المحكمة التي أرسل إليها المتهم.

٢١٦- ينبغي أن تمضي مضابط الاتهام من طرف كل من أعضاء الهيئة الاتهامية وأن يكون مندرجاً ضمنها اسم كل متهم مع ادعاء المدعي العمومي والمضابط التي لم تكن بهذه الصورة تمسك بحكم كأن لم تكن.

٢١٧- إن الهيئة الاتهامية بكل من أنواع المواد إذا لم يكن أعطي قرار بعد على اتهام المظنون عليه أو عدمه فلها الصلاحية بأن تأمر بإجراء التحريات وبجلب الأوراق المتعلقة بالدعوى وبإجراء التحقيقات وذلك سواء كان مباشراً أولاً من طرف آخر في التحقيقات أو غير مباشر.

٢١٨- في الأحوال التي تبينت بالمادة السابقة ينبغي أن يوجد أحد أعضاء الهيئة الاتهامية المحررة في المادة المانتين بمأمورية مستنطق.

٢١٩- إن المستنطق الذي يتعين بموجب المادة السابقة عليه يستمع الشهود بالذات أو أنه لأجل الاستماع يعين أحد أعضاء محكمة الدرجة الأولى التي محل إقامتهم تابع لها وأن يستنطق المظنون عليه وأن يجري ضبط وتحرير الدلائل والإمارات التي يمكن استحسانها وأن يعطي بحسب لزومه مذكرة الجلب أو مذكرة التوقيف المؤقت وغير المؤقت.

٢٢٠- على المدعي العمومي أن ينظم تقريره بظرف خمسة أيام من اعتبار يوم تسليم الأوراق والأشياء له من طرف المستنطق.

٢٢١- إذا تبين من هذه التحقيقات لزوم إرسال المظنون عليه إلى محكمة اللواء البدائية أو إلى المحكمة الاستئنافية فعلى الهيئة الاتهامية أن توفق الحركة إلى أحكام مواد المانتين والثالثة عشر والمانتين والرابعة عشرة والمانتين والخامسة عشرة وإذا احتاج إرساله إلى

من بناء محطات لأساطيلهم على الساحل الغربي من البحر المذكور وهذه الجهات تعتبر فوضى بلا حاكم فإذا استولت عليها مصر لا يبقى مجال لدولة ما أن تنشئ مستعمرات فيها أو تبني بيوتاً لذخر الفحم بدون استئذان الخديوي وقد رضي الخديوي بذلك وارتاح إليه كل الارتياح فأصدر أمراً لحاكم بربر أن يطلب من مشايخ السودان أن يعترفوا بسلطة مصر عليهم فأبى أكثرهم بل إن أحدهم أغار على إقليم بربر فأرسلت الحكومة المصرية ٤٠٠٠ نفس إلى زيلع وبربر لتسليم الأراضي الواقع النزاع عليها وصدر أمر إلى حاكم مصوع بإرسال ذخائر حربية وأسلحة إلى بربر التي ينتظر أن تتقد فيها نار الحرب أما أخبار الحبشة فيستفاد منها أن القتال انتشب بين جند الملك يوحنا وبين القبائل الثائرة عليه فهزمهم مرتين ثم سافر إلى رحماتو وفي عزمه أن يخرج منها زيول وقد تبوأ السومال عدة محال بين زيلع وبربر فقطعوا المواصلات بزاً وأرسل الملك يوحنا بطريك الثائرين ليتعهد لهم بمحاربة مصر بشرط أن يسلموا السلاح ومن الأخبار الأخيرة الواردة إلى حاكم مصوع أن القتال انتشب شديداً على حدود الحبش وفي خبر آخر أن جنود الملك يوحنا أوقعوا بالعصاة شر وقعة وأسروا أكثرهم.

الهدايا المتبادلة بين ملكي إيطاليا والحبش

أهدى ملك الحبش منذ سنتين هدية إلى ملك إيطاليا على يد دكتور سائح وهي أسدان عظيمان وأشياء أخرى من الفضة والذهب وقد أخذ ملك إيطاليا هذه الهدية شاكرًا أما الآن أي بعد مضي سنتين فقد أخذت جرائد إيطاليا تعتذر عن ملكها بدعوى أن الفرصة لم تسمح له لتقديم الشكر لملك الحبشة بوجه رسمي وإهدائه شيئاً بمقابلة تلك الهدية إشارةً إلى تبادل المودة فقالت حيث أن الفرصة مكنت الملك همبرت من أداء التشكر لملك الحبش فبعث إليه منذ حين ببعض فرودة مسدسة الطلقات وغيرها من الأشياء لكن ويخشى أن هذه الهدية لا تصل إلى محلها لأن القبائل ثائرة قريباً تأتي لها أن تبطش بالقافلة التي تحمل تلك الهدايا.

البلغاء

لم تزل أحوالها في اضطراب واختلال فإن أميرها مصر على عدوان رؤساء الأتراك وإذلالهم ويستدل على ذلك مما يعاملهم به في كل يوم من التحقير والكبت وقد ذكر التيمس أن أحد الأتراك أقام دعوى على بلغاري لسلب ماله فحضر الأمير المجلس فلما علم أن الخصم تركي أسقط دعواه وبرأ البلغاري باللسان بدون إجراء محاكمة وقد فعل مثل ذلك مراراً حتى أن الأتراك صاروا يهاجرون من البلغار وفي الشهر الماضي خرج منهم عشرون عائلة قاصدين الأستانة وفي رسالة برقية من صوفيا أن الأمير وصل إليها واستعرض الجيش وسيقيم مجلساً للنظر في أمر التوفير المالي.

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيادة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه

٢١٢- إذا رأت الهيئة الاتهامية المظنون عليه متهمًا من جهة قباحة أو جنحة فترسله إلى المحكمة العائد إليها وإذا فهم بأن جرمه من نوع القباحة فتصير تخلية سبيله.

٢١٣- إذا كان فعل المظنون عليه معدوداً قانوناً من